Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفدوا على عمر رضى الله عنه وفيهم رجل ممن كان يسخر بأويس فقال عمر : هل ههنا أحد من القرنيين ؟ فجاء ذلك الرجل فقال عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال : (إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له ، قد كان به بياض ، فدعا الله تعالى فأذهبه إلا موضع الدينار أو الدرهم . فمن لقيه منكم فليستغفر لكم) .

وفى رواية له عن عمر رضى الله عنه قال : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة ، وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم) .

(١٢) (لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة فقالوا : يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا وادهنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افعلوا . فجاء عمر رضى الله عنه فقال : يا رسول الله إن فعلت قل الظهر ، ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ، ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله أن يجعل فى ذلك البركة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل أذوادهم فجعل الرجل يجىء بكف تمر ويجىء الآخر بكسرة ، حتى اجتمع على النطع من ذلك شىء يسير ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال : خذوا فى أوعيتكم ، فأخذوا فى أوعيتهم حتى ما تركوا فى العسكر وعاء إلا ملؤوه وأكلوا حتى شبعوا وفضل فضلة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة) .

وهكذا من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين . اقترحوا أن يذبحوا . واقترح الفقيه عمر أن يأتوا بفضل الزاد ليحقق أمرين : المحافظة على الخيل وهى وسائلهم فى الحرب وأهم أسلحتهم فى النضال . والأمر الثانى اكتساب البركة بفضل دعاء النبى وإقامة برهان عملى ، على أن يبذل عن طيب نفس وإن كان قليلا فإنه يكفى الكثير : أما رسول الله فهو بالمؤمنين رؤوف رحيم